

مجمع الأمثال

1553 - ارَّقَ عَلَی طَلَعِكَ .

يقال : طَلَعَ البعيرُ يَطْلَعُ إذا غَمَزَ في مشيته ومعنى المثل تكلِّفُ ما تطيق لأن الراقِي في سُلَّمٍ أو جَدَلٍ إذا كان طالعا فإنه يرفق بنفسه ويقال " قَرَّ عَلَی طَلَعِكَ " من وَقَى يَقِي أي أَبْقَى عليه . يضرب لمن يتوعَّدُ فيقال له : اقصد بذَرِّعِكَ وَاَرَّقَ عَلَی طَلَعِكَ أي على قدر طلوعك أي لا تُجَاوز حَدَّكَ فِي وَعِيدِكَ وَأَبْصِرْ نَقْمَكَ وَعَجْزَكَ عنه . ويقال " أَرَّقَاً عَلَی طَلَعِكَ " بالهمز - أي أصلح أَمْرَكَ أولاً من قولهم " رَقَاتُ ما بينهم " أي أصلحت ويقال : معناه كُفٌّ [ص 294] واربِعٌ وأمسك من " رَقَاً الدمعُ يَرَّقَاً " قال الكسائي : معنى ذلك كله اسكت على ما فيك من العيب قال المرار الأسدي : مَنْ كَانَ يَرَّقَى عَلَی طَلَعٍ يُدَارِيهِ ... فَإِنَّ نَدِي نَاطِقٌ بِالْحَقِّ مُفْتَدَخِرٌ